فضيلة الشيخ محمد خشان /2/ هل فعله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟

محمد خشان

والسنة التركية قاعدة شرعية متينة دل عليها الشرع وتقريرات الائمة من المحققين. اما من الشرع فقد قال الله تبارك وتعالى في وصف في بني اسرائيل قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. فذم الله تعالى بني اسرائيل حين تركوا النهي - 00:00:00

يعني المنكر حين تركوا النهي عن المنكر وسمى الله تعالى تواطؤهم على الترك سماه الله تعالى فعلا حيث قال الله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا قال لبئس ما كانوا يفعلون. اي بئس ما فعلوا من تواطؤهم على ترك انكار المنكر. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

مما دل على اعتبار اعتبار الترك وانه سنة متبعة انه لما قدم له صلى الله عليه وسلم الضب يوما قدم له لحم الضب يوما فامسك صلى الله عليه وسلم عنه فامسك الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول الله احرام هو؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يكن - 00:00:40

في ارض قومي واني اعافه. قال انه لم يكن بارض قومي واني اعافوا. فالصحابة رضي الله عنهم فهموا ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم سنة متبعة فلما ترك صلى الله عليه وسلم الاكل من من لحم الضب تركوا ايضا اتباعا لتركه صلى الله عليه واله وسلم. ايضا يا اخوة تقريرات الائمة وتقريرات - 00:01:00

علماء من المحققين تدل على اعتبار قاعدة التروك النبوية. انقلوا بعض الكلمات واليسيرة من العبارات والنقولات والكلام في هذا كثير انقلوا عن بعض الائمة من المحققين من ذلك ما قاله تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول في المجلد الثاني من كتابه العظيم اقتضاء - 00:01:20

الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. يقول رحمه الله في الثاني صفحة مية وثلاث يقول بل يقال ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع وجود ما يعتقد مقتضيا اي داعيا ومصلحة وزوال المانع سنة كما ان فعله سنة فلما امر بالاذان في الجمعة وصلى العيدين بلا اذان - 00:01:40

ولا اقامة كان ترك الاذان فيهما سنة. يعني في العيدين. قال فليس لاحد ان يزيد في ذلك. بل الزيادة في ذلك كالزيادة في اعداد الصلوات او اعداد الركعات او صيام الشهر او الحج فان رجلا لو احب ان يصلي الظهر خمس ركعات وقال هذا زيادة عمل صالح لم يكن لم يكن له - 00:02:00

وذلك وكذلك لو اراد ان ينصب مكانا اخر يقصد لدعاء الله تعالى فيه وذكره لم يكن له ذلك وليس له ان يقول هذا او هذه بدعة حسنة بل يقال له كل بدعة ضلالة. ايضا العلامة تقي الدين السكي رحمه الله تعالى له ايضا كلام في هذه المسألة في مسألة تروك النبي صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم وان تركه معتبر عليه الصلاة والسلام ان تركه الراتب المقصود معتبر في الاتباع وانه سنة متبعة. يقول تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى في فتاويه في المجلد الثاني صفحة خمسمائة وتسعة واربعين يقول اثناء كلامه عن بعض البدع الحمدلله هذه بدعة لا يشك فيها احد ولا - 00:02:40

يرتاب في ذلك ويكفي تأمل. قال ويكفي انها لم تعرف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن اصحابه ولا عن احد من علماء السلف الكلام اخواني لا يحتاج الى تعليق. ايضا الشاطبي رحمه الله تعالى شيخ المقاصد يقول في كتابه العظيم الاعتصام يقول في المجلد الاول صفحة ميتين وثمانية وستين - 00:03:00

يقول رحمه الله تعالى لان ترك العمل به من النبي صلى الله عليه وسلم في جميع عمره وترك السلف الصالح له على توالي ازمنتهم قد تقدم انه نص في قال قد تقدم انه نص في الترك واجماع من كل من ترك لان عمل الاجماع كنصه. قال لان عمل الاجماع - 00:03:20

نصه اي لما اجمع السلف على ترك امر ما مع قيام مقتضيه وداعيه وانتفاء المانع من فعله دل هذا على انهم اجمعوا اجماعا عمليا اجماعا ايضا اختم بعبارة ايضا للشيخ علي محفوظ رحمه الله تعالى في كتابه العظيم والنافع الابداع في مضار الابتداع يقول صفحة واحد واربعين رحمه الله - 00:03:40

تعالى يقول لكن اهل السنة يتبعون النبي صلوات ربي وسلامه عليه ويتبعون النبي صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه اصحابه في الفعل والترك. تأمل. قال ويتبعون اصحابه في الفعل والترك فان الله تعالى قد بين لنا الشرائع واتم لنا الدين. فهذا هو فهذا - 00:04:00

هذا هو من غير زيادة او نقص. هذا هو الدين من غير زيادة ولا نقص. قال فالزيادة عليه كالنقصان فنعبده بما شرع ولا نعبده بالبدع. فعقولنا عن مثل ذلك قاصرة واراؤنا اذا كاسدة خاسرة والعقول لا تهتدي الى الاسرار الالهية فيما شرعه من الاحكام الدينية. اذا تقريرات الائمة - 00:04:20

والعلماء تدل على اعتبار قاعدة الطرق النبوية المقصودة فليس الترك يا اخوة ليس الترك عدما بل ترك النبي صلى الله عليه وسلم الترك الدائم الترك الذي قام مقتضي الفعل وانتفى المانع منه هذا ترك مقصود هذا امر وجودي ليس امرا عدميا وانبه الاخوة جزاهم الله خيرا الى ان يتابعوا السلسلة - 00:04:40

كاملة لانها سلسلة متصلة اخذ بعضها ببعض ويترتب فهم مسائله على بعضها بعضا والحمد لله رب العالمين - 00:05:00